لبنان

العنف ضد الرعاية الصحية أثناء النزاع

2024

Insecurity Insight
بيانات عن الأشخاص المعرضين للخطر

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

لبنان

الحوادث المبلغ عنها وأكثر المخاوف انتشاراً				
الحوادث المبلغ عنها	عدد العاملين الصحيين القتلى	عدد العاملين الصحيين المصابين	عدد الهجمات على خدمات الرعاية الطبية الطارئة	الحوادث التي سببت أضراراً أو تدميراً في مرافق صحية
2024				
485	408	419	310	208
2023				
18	9	7	9	2

المصدر: بيانات الرعاية الصحية في لبنان الصادرة عن تحالف حماية الصحة في النزاعات، 2023-2024

لمحة عامة

وثق تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 485 حادثة عنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة تقديمها في لبنان في عام 2024، مقارنة بـ 18 حادثة في عام 2023. وفي هذه الحوادث، قُتل 408 عاملين صحيين وأصيب 419 آخرين. وتعرضت خدمات الطوارئ الطبية للهجوم في 310 مناسبات على الأقل، وتضررت المرافق الصحية 208 مرات على الأقل.

تعرض نظام الرعاية الصحية للهجوم من قبل الغارات الجوية الإسرائيلية، مما أدى إلى أزمة إنسانية حادة وانكماش اقتصادي حاد.

خلال الأيام الثمانية الأولى من عملية "السهم الشمالي" التي شنها الجيش الإسرائيلي في الأيام الثمانية الأولى، قُتل 104 من العاملين في المجال الصحي وأصيب 14 آخرين، وتضررت المرافق الصحية 75 مرة.

تم إغلاق مائة مركز صحي من أصل 207 مراكز صحية بشكل مؤقت، وكافحت المرافق الصحية للتعامل مع التدفقات الجماعية للمصابين.

تم تجميع المعلومات عن حوادث العنف ضد الرعاية الصحية في لبنان من مصادر مفتوحة ومصادر خاصة ومشاريع معلومات. انظر المنهجية لمزيد من المعلومات.

السياق

منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تصاعدت الاشتباكات المسلحة بين حزب الله وإسرائيل على طول الحدود الجنوبية للبنان. وفي الأشهر التي تلت ذلك، عانى لبنان واحدة من أشد الأزمات الإنسانية التي شهدها في السنوات الأخيرة، بسبب احتدام النزاع والانهيار الاقتصادي ونظام الرعاية الصحية المتدهور.[1] في سبتمبر/أيلول 2024، تصاعدت الأعمال العدائية أكثر عندما قامت

لبنان

إسرائيل، في إطار عمليتها "غريم بيبر"، بتفجير متفجرات مزروعة في أجهزة استدعاء مصنوعة في تايوان يُزعم أن عناصر حزب الله يستخدمونها، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عاملين صحيين على الأقل وإصابة 22 على الأقل داخل مرافق صحية وسيارة إسعاف.[2] وانفجرت أجهزة استدعاء أخرى في أماكن عامة وقتلت وأصابت أطفالاً.

وفقًا لمشروع بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة (ACLED)، نفذ الجيش الإسرائيلي أكثر من 12,650 غارة جوية في جميع أنحاء لبنان كجزء من عملية "السهم الشمالي" بين منتصف سبتمبر/أيلول و27 نوفمبر/تشرين الثاني، وخو اليوم الذي دخل فيه وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. ويتجاوز هذا العدد عدد الغارات الجوية التي استهدفت غزة خلال الأيام الأولى من الهجوم العسكري الإسرائيلي في أكتوبر/تشرين الأول. وخلال هذه الفترة، قُتل ما يقرب من 4,267 شخصًا في لبنان، من بينهم أكثر من 248 طفلًا، وأصيب 17,579 شخصًا بجروح، ونزح أكثر من 1.3 مليون شخص داخليًا، بينما فرّ 600,000 شخص آخر إلى سوريا. كما تم تدمير أكثر من 3,600 مبنى على مدى أسبوعين في أكتوبر/تشرين الأول 2024 وحده، حيث تحولت بلدات في جنوب لبنان، بما في ذلك البنية التحتية المدنية الحيوية، إلى أنقاض.

تتشابك الأزمة الإنسانية في لبنان مع الانهيار الاقتصادي المستمر الذي أدى إلى هلاك الطبقة الوسطى وارتفاع معدلات الفقر إلى مستويات عالية. وقد أدى الصراع الحالي إلى تفاقم هذه التحديات، حيث تقدر الخسائر الاقتصادية بـ 8.5 مليار دولار أمريكي، ومن المتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9% في عام 2024.

العنف ضد الرعاية الصحية أو إعاقة الرعاية الصحية في عام 2024

ازدادت حوادث العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها بشكل كبير في لبنان منذ أيلول/سبتمبر 2024. ففي الأيام الثمانية الأولى من عملية "سهم الشمال" التي شنها الجيش الإسرائيلي قُتل 104 من العاملين في المجال الصحي، وأصيب 142 آخرين بجروح، وتضررت المرافق الصحية 75 مرة، وهو ما يمثل حوالي ثلث إجمالي الحوادث المبلغ عنها. استمر هذا المستوى المرتفع من العنف الذي أثر على نظام الرعاية الصحية في لبنان خلال الفترة المتبقية من عام 2024. واستمرت الهجمات بعد وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث تم تسجيل سبع حالات منذ تطبيقه وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر. وفي هذه الحوادث، قتل أربعة عاملين صحيين ودمر مركزًا صحيًا للنساء والأطفال تابعا لمنظمة دولية غير حكومية، كما حاصر الجنود الإسرائيليون محيط مستشفى ميس الجبل الحكومي مستخدمين الدبابات والآليات العسكرية.[3]

الحوادث المبلغ عنها التي تؤثر على الرعاية الصحية في لبنان، 2024

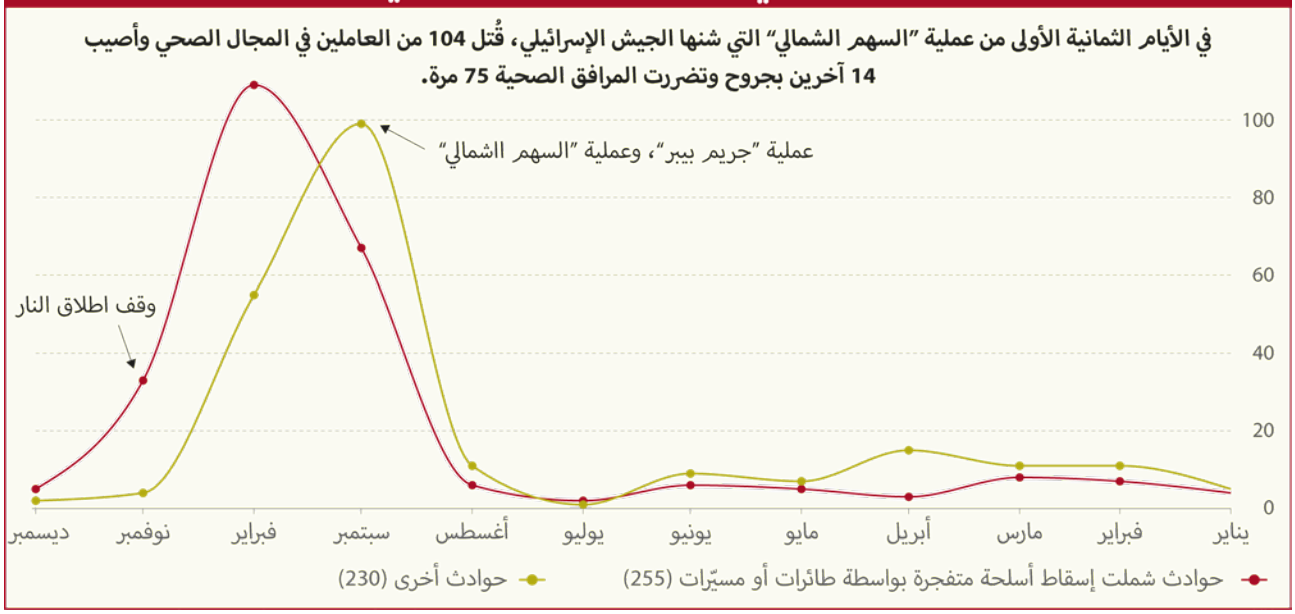

المصدر: تحالف حماية الصحة في النزاعات

لبنان

ونُسبت جميع الحوادث الـ 485 التي تم الإبلاغ عنها إلى الجيش الإسرائيلي، حيث شملت 97% منها أسلحة متفجرة، بما في ذلك غارات الطائرات بدون طيار والطائرات والقصف والقذائف والعبوات الناسفة، مما أدى إلى مقتل عاملين في المجال الصحي وإلحاق أضرار بالمرافق الصحية وسيارات الإسعاف. وفي حالات أخرى، صدرت أوامر بإخلاء المستشفيات التي شملت مستشفى بعلبك الحكومي ومستشفى الغندور ومستشفى بهمن، مما أدى إلى تعطيل خدمات الرعاية الصحية، في حين تم منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى الجرحى المحاصرين تحت الأنقاض.

على مدار العام 2024، تواترت التقارير عن وقوع حوادث في أقضية بنت جبيل ومرجعيون والنبطية في محافظة النبطية وقضاء صور في محافظة الجنوب. ومنذ شهر سبتمبر/أيلول، امتدت الحوادث إلى بعلبك الهرمل (محافظة بعلبك) والبقاع الغربي وقضاء بعبدا (جبل لبنان) وسط غارات جوية نفذتها طائرات الجيش الإسرائيلي المسيّرة والطائرات الحربية في جميع أنحاء لبنان.

وقد أثرت غالبية الحالات على مقدمي الرعاية الصحية التابعين لحزب الله أو حركة أمل، في حين تأثرت المنظمات غير الحكومية وجمعيات الصليب الأحمر ووكالات الأمم المتحدة بالهجمات.

المواقع المعروفة للحوادث المبلغ عنها والتي تؤثر على الرعاية الصحية في لبنان، 2024

في عام 2024، وقعت حوادث متكررة في أقضية بنت جبيل ومرجعيون والنبطية (محافظة النبطية) وقضاء صور (محافظة الجنوب). ومنذ شهر سبتمبر/أيلول، توسعت أعمال العنف لتشمل أقضية بعلبك وبعبدا والبقاع الغربي وسط غارات جوية نفذتها طائرات الجيش الإسرائيلي بدون طيار وطائرات الجيش الإسرائيلي في جميع أنحاء لبنان.

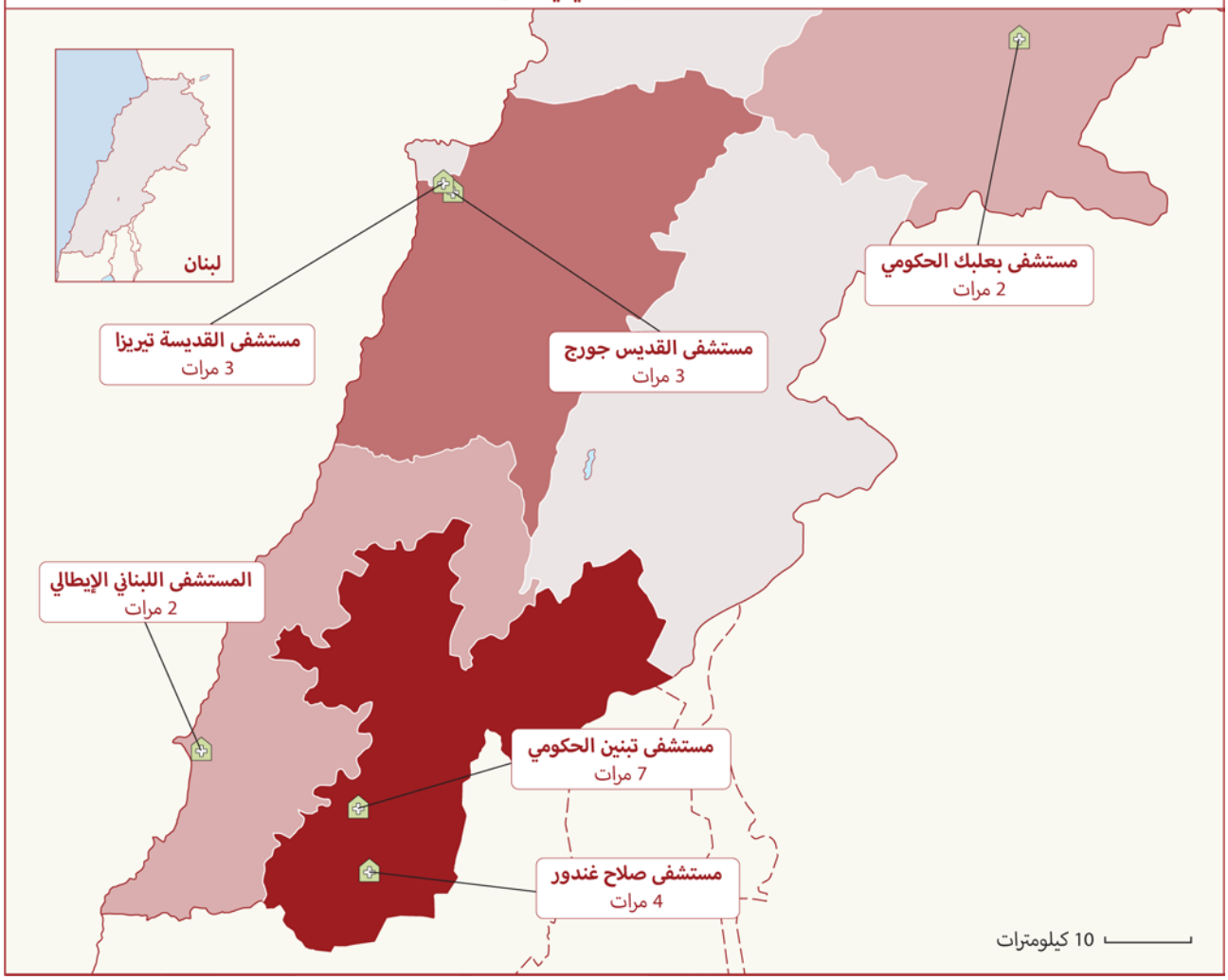

المصدر: تحالف حماية الصحة في النزاعات

لبنان

مقتل وإصابة عاملين صحيين

قُتل ما لا يقل عن 408 من العاملين في المجال الصحي في 175 حادثًا في عام 2024، حيث قُتل 25% منهم في الأيام الثمانية الأولى من عملية "السهم الشمالي" التي شنها الجيش الإسرائيلي. وكان نحو ثلاثة أرباع القتلى الـ 408 يعملون في خدمات الطوارئ الطبية (انظر أدناه)، بينما كان الأطباء والمسعفون العسكريون والممرضون والممرضات من بين الضحايا. وقُتل ما لا يقل عن 25 من العاملين في المجال الصحي أثناء تواجدهم داخل المستشفيات والعيادات التي تعرضت للقصف بطائرات بدون طيار وطائرات الجيش الإسرائيلي. كما قُتل العاملون الصحيون أيضًا عندما تعرضت منازلهم أو الأماكن العامة مثل المقاهي للقصف، وكذلك أثناء الهجمات التي وقعت خلال استجابتهم للنداءات التي تلقوها عبر أجهزة التنبيه.

الهجمات على خدمات الطوارئ الطبية

تأثرت خدمات الطوارئ الطبية بالعنف 310 مرات على الأقل في عام 2024. وقُتل ما مجموعه 351 مسعفًا وأصيب 334 آخرين، وتضررت أو دُمرت 233 سيارة إسعاف على الأقل. وقُتل وجُرح عاملون في مجال الطوارئ الطبية في غارات الطائرات بدون طيار والطائرات الإسرائيلية أثناء قيامهم بجهود الإنقاذ والإنعاش وفي غارات "الضربة المزدوجة"، حيث ضرب المهاجمون منطقة ما مرة واحدة ثم استهدفوا المسعفين الذين كانوا يحاولون إجلاء المدنيين في هجوم ثانٍ. كما قُتل عمال طوارئ آخرون داخل مراكز الطوارئ الصحية التي تعرضت للقصف بالقنابل. وفي حادثة واحدة واسعة النطاق، قُتل 15 مسعفاً عندما أصيب مركز للدفاع المدني اللبناني وتضرر جراء غارات جوية إسرائيلية في محافظة بعلبك - الهرمل.[4]

تستند ورقة الحقائق هذه إلى بيانات الرعاية الصحية في لبنان 2023-2024. قم بتنزيل البيانات هنا أو على منصة تبادل البيانات الإنسانية (HDX).

المرافق الصحية المتضررة

وفي عام 2024، تضررت المرافق الصحية 208 مرات على الأقل، حيث وقعت 90% من هذه الحوادث خلال عملية "سهم الشمال". وقد تضررت العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات والصيدليات في غارات الطائرات بدون طيار والطائرات الإسرائيلية والقصف وتفجير العبوات الناسفة التي يتم التحكم فيها عن بعد. وتضررت وحدات حديثي الولادة، بما في ذلك مستشفى خروبي في صيدا، مرتين.[5] وتضررت بعض المستشفيات جراء الغارات الجوية الإسرائيلية أكثر من مرة، بما في ذلك مستشفى تبنين الحكومي الذي تضرر سبع مرات، ومستشفى صلاح غندور الذي تضرر أربع مرات.

> وأدى ارتفاع معدلات الصدمات النفسية واضطرابات النوم المبلغ عنها إلى زيادة الاحتياجات الصحية التي لا يستطيع نظام الرعاية الصحية تلبيتها.

تأثير الهجمات على الرعاية الصحية

وقد أدى النزاع وأزمة النزوح الناتجة عنه إلى إجهاد قدرة لبنان بشدة على توفير الرعاية الصحية لسكانه، واضطرت وكالات الإغاثة إلى تعليق عملياتها، مما أثر بشكل كبير على إمكانية الحصول على الرعاية الصحية.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من مليون نازح داخلياً يفتقرون إلى المأوى المناسب، حيث تتحمل الأسر المضيفة والمساكن المستأجرة العبء الأكبر. وقد أدى الدمار الواسع الذي ألحقه الجيش الإسرائيلي بالمنازل - أكثر من 100,000 وحدة تضررت أو دمرت - والبنية التحتية إلى ترك عدد لا يحصى من الأسر دون منازل وسبل عيش. وأدى ارتفاع معدلات الصدمات النفسية واضطرابات النوم المبلغ عنها إلى زيادة الاحتياجات الصحية التي لا يستطيع نظام الرعاية الصحية تلبيتها.

لبنان

قبل تجدد الصراع مع إسرائيل، كانت الأزمات الاقتصادية والمالية في لبنان قد أدت بالفعل إلى تراجع توافر الأدوية الأساسية قبل تجدد الصراع مع إسرائيل، حيث انخفض بنسبة 50% مخزون الصيدليات. وقد أوصل النزاع الدائر نظام الرعاية الصحية في لبنان، الذي كان يوماً ما مثالاً يحتذى به في المنطقة رغم عدم كفاءته، إلى حافة الانهيار. فمن أصل 207 مراكز صحية في المناطق المتضررة من النزاع، أُغلق 100 مركز صحي في عام 2024، وكافحت المستشفيات للتعامل مع التدفق الهائل للجرحى. علاوة على ذلك، توقفت 15 مستشفى من أصل 153عن العمل أو كانت تعمل بشكل جزئي فقط بسبب الأضرار الهيكلية أو المخاوف الأمنية. وفقدت محافظة النبطية 40% من طاقتها الاستيعابية للمستشفيات. كما تم إخلاء خمسة مستشفيات حتى أكتوبر/تشرين الأول 2024، وأُخليت خمسة مستشفيات أخرى جزئيًا بسبب الأضرار الهيكلية أو المخاوف الأمنية. وتركت هذه العوامل مرضى السرطان وغسيل الكلى والأمراض المزمنة الأخرى في حالة حرجة دون الحصول على الرعاية اللازمة، مما اضطرهم إلى الإحالة إلى مستشفيات أخرى في أماكن أخرى من البلاد تعاني بالفعل من ضغط العمل. عملت المستشفيات بإمدادات طبية متناقصة وعاملين صحيين منهكين. وقد أدى الاعتماد على الرعاية الصحية الخاصة وأوجه عدم المساواة الراسخة في الحصول على الخدمات إلى تضرر الفئات المهمشة، بما في ذلك اللاجئون السوريون، بشكل غير متناسب.

1 نزح ما يقرب من 96,000 شخص في شمال إسرائيل بسبب هجمات حزب الله الصاروخية، حيث لجأ العديد منهم إلى الملاجئ وأماكن الإقامة المؤقتة. وقد تأثرت الرعاية الصحية مرتين على الأقل: فقد تضررت سيارة إسعاف وسقط صاروخ بالقرب من مدخل أحد المستشفيات.

2 نظرة ثاقبة على انعدام الأمن. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2024: 2023-2024 بيانات الرعاية الصحية لتحالف حماية الصحة في النزاعات 2024. أرقام الحوادث 81248؛ 85282؛ 85284؛ 80752؛ 81214.

3 نظرة ثاقبة على انعدام الأمن. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2024: 2023-2024 بيانات الرعاية الصحية لتحالف حماية الصحة في النزاعات 2024. أرقام الحوادث 86339؛ 86615؛ 86613؛ 86617؛ 86614.

4 نظرة ثاقبة على انعدام الأمن. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2024: 2023-2024 بيانات الرعاية الصحية لتحالف حماية الصحة في النزاعات 2023-2024. الحادثة رقم 85827.

5 نظرة ثاقبة على انعدام الأمن. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2024: 2023-2024 بيانات الرعاية الصحية لتحالف حماية الصحة في النزاعات 2023-2024. أرقام الحوادث 85120؛ 85286.

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

تحالف حماية الصحة في النزاعات هي مجموعة من أكثر من 40 منظمة تعمل على حماية العاملين في المجال الصحي والخدمات المهددة بسبب الحرب أو الاضطرابات الأهلية. لقد قمنا برفع مستوى الوعي بالهجمات العالمية على الصحة وبالضغط على وكالات الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات دولية أكبر لحماية أمن الرعاية الصحية. نحن نقوم برصد الهجمات، ونقوم بتعزيز المعايير العالمية لاحترام الحق في الصحة، ونطالب بمحاسبة الجناة.
https://safeguarding-health.com

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.

تحالف حماية الصحة في النزاعات
رقم 615 شارع وولف، ي7143، بالتيمور، م د 21205
جيني جون، safeguardinghcc@gmail.com